

شرح الأخبار

[416] إلا ذو الفقار، ولا فتى إلا علي (1). [766] الدغشي (2)، باسناده، عن الأصبع بن نباته، قال: كنا مع علي عليه السلام يوما " في مسجد الكوفة إذ أقبل رجل أصهب اللحية ذو طفيرتين (3) عليه ثوبان أخضران حتى جلس إلى جانب علي عليه السلام، وعلي عن سارية المسجد، فلما رآه علي قام، وقام الرجل معه، فخرجا من المسجد، فمكثا مليا ". فقال بعض لبعض: ما صنعنا شيئا " تركنا أمير المؤمنين مع رجل لا نعرفه. فقمنا، فلقينا عليا عليه السلام راجعا "، فقلنا له: أخذنا على أنفسنا يا أمير المؤمنين إن تركناك مع رجل لا نعرفه قال: أتدرون من ذلك الرجل ؟ قلنا: لا. قال: هو الخضر (4) عليه السلام، وقد أتاني مرتين قبل هذا وأخبرني أنه سيعود الي، وحدثني بأشياء منها ما عرفته، ومنها ما لم أعرفه قلنا: يا أمير المؤمنين، بماذا حدثك، إن رأيت أن نخبرنا به، فافعل قال: أما في مقامي هذا فلا، ولكنني أخبركم ببعض ما قال. إنه _____ (1) نسبة إلى دغش بن عمرو بن سلسلة بطن من طي. (2) قال الحميري ره: وله بلاء يوم أحد صالح * والمشرفية تأخذ الادبارا إذ جاء جبريل فنأى معلنا " * في المسلمين وأسمع الابرارا لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى * الا علي ان عدت فخارا (3) هكذا في الاصل وفي مناقب ابن شهر آشوب 2 / 246: وله عقيصتان سوداوان أبيض اللحية. (4) وهو صاحب موسى عليه السلام، أشار إليه القرآن ورفع ذكره. [*] _____